الصباح
مقامات
11
العدد 1942 - السنة السابعة
الجمعة 25 شوال 1435 - الموافق 22 أغسطس 2014
Friday 22 August 2014 - No.1942 - 7th Year

مسارح

حالة حنين

- بالحب الحقيقي .. نكون أو نكون .
- إرداف كلمة حقيقي إلى جانب الحب هو تأكيد على اختلاف الحب عن أي إحساس آخر أو عن شيء آخر يتداوله البعض
- عيونها وطن ورفقتها احتضان وشوقي لها بازدياد ..وولائي متجدد .
- عيناها ترّف لرؤيتي وأنا أغيب .. ما أقساني وما أجمل عيناها .
- عيناها وطن .. والشعب كله أنا .. وأنا ولاء .
- لم تعد كما كانت .. ألوانها تغيرت أيضاً .. الشمس لم تذنب في حق جلدها .
- حالة حنين .. حالة حنان .. حالة فرح .. حالة هم .. همين وجرح .. حالة إدمان .. أحزان .. حالة شقا وأنا .. حالة عنا .
- لم تعد رغبتي وعلاقتي بالأشياء والأشخاص من حولي كما السابق ربما لأني أعيش بروح لا أعرفها ولا أريد أعرفها أيضاً .
- أنا معي الآن وحدنا كم أشتاق لي هكذا .
- قلبك أيضا لا تضعه في متناول الاطفال .
- طعم الحنين يتذوقه القلب اذا للقلب لسان .
- نحبهم ولا نلتقي وربما لن نلتقي لكننا نحبهم .
- ثامن عجائب الدنيا هي لكنها الأولى .
- نأكل اللاشيء ورغم هذا نشبع .
- أصعب ما يمكنني القيام به هو الكتابة عنها .
- بعض الصباحات تأتي متأخرة .. لكن مجيئها يعلن لك البداية .
- حاجتنا للأجساد هي عناق أرواح كان قبل أن نحتاج هذا الإسناد الجسدي .
- أنا أنتظر من لا يأتي أبداً .
- أنا عطشان لك .. شفني .
- صباح الشمس لا لامس شعاع النور وجناتك وبسمه تحضن شفاهك وتحضني

وتسمع نظرة عيوني وأنا أهمس لك
صباح الشوق وأنفاسك
صباحي يشبه إحساسك
ويشبهني وانا مشتاق خطواتك .

بدر الموسى
Twiteer : @b__almosa

مختطفات

هنا وهناك..

تحس إنك ولاغيرك غدى منفاك
تتذكر
يفيض الريش من عينك
وتسوسن
كأنك في مهبّ السالفة :
غصن تطاول في الغنا
ودك تسيل من أخضرك
أو تلبس العاري من الألفاظ
تتمرّا
تصير لداخلك : برّا
تذرّ الملح فـ.حضور الغياب
تمرّ : بك
لارض تحني لك اغانيها
ولاشيء : يردك لك
ولا انت اللّي غديت بأوسعك : تكفيك
من بنت تمشط شعرها : فيك
وتجافيك
وعن العاثر من الخطوة:
لباب المدرسة تعفيك
وتوصّيك:
يالغالي
بلادك هي زنادك
والصغير من الرمال : اهلك
ولاغيرك بقالك : فيك
غنّ وصاحب إيديك
تكلّل بالنعاس اللّي خرج بك : منك
سافر لآخر الموال

عبدالمجيد الزهراني

مرة أخرى

محمد الشاعر .. الرقم الشاغر ..!

أصدقكم القول لم أستطع التفاعل شعوريًا مع الحكم المؤبد الذي صدر بحق محمد بن الذيب في قضيته التي نُظرَت في محاكم دولته قطرًا!، ولا تستغربوا هذا الجمود الشعوري ، فمع مشاهد الدم التي نعيشها مع كل نشرة أخبار لابد أن ينعكس هذا علينا لنصل لمستوى الاعتياد ..! ففي الأخير الشعور المتكرر يدخل في مستوى ثقافة التعوّد لنفقد بعدها استشعار الأحداث ، ونحن كعرب لنا عقود ونحن نضرب " بالجزمة " كحالة جمعية فلا فرق مع الحالات الفردية كحالة شاعرنا خلف القضبان ، لذلك سأحاول التفاعل فكريًا مع الحدث باعتماد واقع الشعر والشعراء ، وأول فكرة تخطر على بالي تشير إلى أن الذيب لا يعدو كونه ضحية صراع أقوياء ، وهي عادتهم يتصارعون ولا يخسرون بل يعوضون خسارة طرف بالتضحية بأحد الضعفاء ..! وحتماً محمد يستشعر هذا من الوهلة الأولى للدخول في بلاطهم فعلى امتداد التاريخ لم يدخل بلاط السلطنة شاعر إلا وكان نصيبه السجن أو الموت !! الفكرة العقلية الثانية التي تخطر على بالي أن مؤبد محمد كممثل بشري للشعر الشعبي قد يدخل في الأثر الإنساني " مصائب قوم عند قوم فوائد " فحتمًا الرقم الشاغر الذي سيتركه الذيب سيكوّن مطمعًا لكثير الشعراء !! فهم في الأخير مرتزقة وعادة هاك بشر لا يهتمون للحالات الإنسانية بقدر ما يهتمون " لكم نصيبي ؟! " وهذه فكرتي حتى وإن أظهر الشعراء لغة حزينة وشعارات فيها الكثير من التعاطف !! فما خلف الظاهر من قول وفعل هناك ثقافة كلنا يعرفها ولا يمكن خداعنا حتى ولو مُوّهت بكل لغات العالم ..! حتى أني لا أستطيع نفي التهمة عنّي كواحد منهم ، فها أنا أستغل المشهد لأملأ زاويتي في الملف !! ولأني رغبت بأن أكون الصريح لم أتناول الحدث و أنا أزيف شعوري بمستوى عالي من الولولة والتحسر على سجين الشعر.! ففي الأخير محمد الشاعر لا يهمني كممثل للشعر ، وكذلك لا أهتم لبلاط الأقوياء إياهم ، وإن كان هناك نقطة تأثير في هذه القضية فهي بالتركيز على محمد الإنسان ربُ الأسرة الذي و إن تمّ الحكم ، ودخل في طور التنفيذ فحتمًا المتضرر الوحيد في كل هذا هي أسرته !! أما الجميع المتشدق فبعد أسبوع من الآن سيندر ذكره و سيبدأ المرتزقة باستغلال الفرصة لسد الفراغ الذي تركه محمد بغيابه !! لذلك و من كل قلبي بتأثير الحالة الإنسانية لمحمد أدعو الله أن يفك أسره و يعيده لأهله سالما معافى من سجون الكبار الأقوياء ..! وكذلك من كل قلبي أتمنى أن يفهم الشعراء قضية أن دخول بلاط السلطان ليس كخروجه ..! و اللهم إني بلغت فاشهد .

و ..

و ابتدأ ليل السهر .. و الصبح توّه
كنّه الدرب الطويل .. بلا نهاية
استغيث النور (لكن) ..! فيه قوّة
تسحب السهران لآهات / البداية
يا معنّي خافقي و غناه : أوّه
لا تظن (الآه) لأمثالي / حكاية
كل ليل و سهرتي ما هي مروّه
التزم حد السهر .. عن كل غاية
و التعب و إن طال رجل في سموّه
يذكر بوجه التعب من قلب / آية
يا يكون بكل موقف .. في علوّه
يا ينكّس رايته .. مع كل راية

فواز بن عبدالله
Fawaz11100@hotmail.com

الفجر

شعراء تويتر : الشاعر الدكتور ماهر الرحيلي

حين يرتبط الشعر بالقلب تصبح القصيدة معزوفة من النبضات تعزفها القوافي على قيثارة العشق .. العشق الذي يعتبر ظاهرة عذبة ومعشوشبة في الشعر على مرّ العصور .. امتزجا معا – العشق والشعر – وسارا في دروب الجوى يتعثران مرة ويصلبان قامتهما تارة أخرى لإكمال مسيرة العاشقين لتحكي حكايتهما ركبان الشوق والشجن ..

ترى ما حكاية الشعر مع االشاعر الدكتور ماهر الرحيلي ؟ يقول الشاعر الأستاذ ماهر :

ويموت قلبي فجأة..
لكن شعري لايموتْ
يبقى يردد نبضهُ..
وقوافل النبضات تبقى ..لا تفوت

الشعر عند الشاعر ماهر الرحيلي لا يموت بالرغم من موت القلب .. تظل النبضات تحكي علاقة الشعر بالشاعر ،وحين يتنفس الشاعر الشعر يكون نبضه وأكسجين شرايينه يمدّه بالحياة .. حياة أكبر من أن تقاس بالسنين والأيام ، حياة خالدة تنقش ملامح الشاعر وتقاسيم قوافيه على جدار تاريخ الشعر.. وما الشعراء الذين وصل إلينا شعرهم ببعيدين عن هذا .. ألم نعرف امرئ القيس والنابغة وابن زيدون وجميل بثينة من شعرهم أكثر مما نعرف – ربما – أقرب الناس إلينا .. إنه – السيد الشعر – حين يكون ترجمانا وناطقا رسميا عن دواخل الشاعر وعن آلامه وآماله يعرّفنا به ويبسط لنا موائد القوافي تحكي وتصور لنا عوالم الشاعر للمتلقي

شاعرنا لهذا الأسبوع من سلسلة " شعراء تويتر " هو المبدع الشاعر د. ماهر الرحيلي أكاديمي ورئيس فريق عمل الجودة في الكلية التي يدرّس فيها ورئيس لجنة الإعلام فيها صدر له ديوان شعري بعنوان : " في سكون الليل " 1430 هـ وآخر بعنوان " ما بعد السكون " عام 1433 هـ.. يقول ذات شعر

فإليك سافر واغتنى عن أضلعي!
حرف يبث حنين قلب سادر..
مازال لايدري ختام توجعي!
إن تعبري أو تعذلي فتيقني..
أن الحروف تموت في صمت معي !
قد علمته مواجع الدنيا.. كفى..
لاتوسعي قلبي بدرس موجع !
الصمت مذهب خافقي لكنما..
حرفي إليك يطير دون تمنع

ويقول في قصيدة " مع المدى " يحكي لنا الشعر تفاصل حكايته مع رعشة سرت في أجنحته حيث يقول:

للبحر طرت وفي جناحي رعشة
لا تنطفي إلا بموج فؤاده
قابلتُه ومدى هوايَ.. وصبحُنا
نستلّ فيه الموجَ من أغماده
أنفاسُ ليلي والنهار تطايرتْ
لتذوبَ ملحاً في غمام رماده
وتسارعتْ من عُمقه أنشودةٌ
تمضي كصيدٍ راح عن صياده
ونصبتُ من حرفي وعيني لوحةً
فرمى إليّ بريشة ومداده
وتدافعتْ نحوي رذاذاتٌ أرى
فيها انطلاقي غارقاً بعناده
وأشمّ فيها مثل عطر حبيبتي
وجموح شَعرٍ ندّ عن أصفاده
ولحونَ صوتٍ من تموّج قلبها
ورذاذَ صبرٍ بعد طول نفاده
بحرٌ .. ولكن دمعةٌ هالتْهُ بي
ذرفَ النسيمَ لأجلها بمراده
لما رأى للجَهد.. فيّ علامةً
لطم الصخورَ مذكراً بجهاده
وبياضُ أمواج عليه تلألأتْ
يجري كشيب لاح فوق سواده
يحكي حكايات العزاء وبعضُها
أملٌ سقى العشاقَ من أورادِه
قد ضمّنا ضمّ الحبيب لحبه
وحنا حنوّ الجد في أحفاده
إني بقيتُ هناك أشدو حبّها
وميامُهُ دامت على ترداده
ودعتُه.. والشمسُ ترسل بحرَها
والظل يغمرنا بدفء مهاده
ودعتُه.. وهناك قلبي لم يزلْ
معها الرفيقَ.. لمنتهى آمادِه

ومازالت قوافيه تعزف لحون الشجن والحزن ليبدع في رسم حالة شعرية رائعة تجعل القارئ يستعذب هذا الحزن رغم مرارته لكنه يذكرهم روعة الشعر وهذه مقتطفات من شعره :

وأنت تصرّ أن تقسو !..
تزيح دروب أحبابي..
فلن أنسى.. ولن ينسوا !..
ونبضي قاربٌ عصفت..
بحارك فيه..هل يرسو؟
.....

ولست أشكو من عنائهْ!
لا مشط بين يديّ..
لكن غايتي..
ومضُ الصباح أزيحُ عنه ظلام قلبٍ تائهْ !
بأناملي أسعى لدى أعماقه..
لكنه الأقوى..
يضمّ الشعر تحت لوائهْ

.....
حزنٌ يخاتلني..
وينهش في مرابع مهجتي..
ما قد بقيْ من غيمّة محروقة وسنابلِ !
حزنٌ تطارده وحوشُ الحربِ..
حتى يستقرَ على ضلوعي
يهدم الذكرى السعيدة ممعناً بمعاولِ !!
حزنٌ ..
وكل شخوصه أبطال حربٍ خائنونْ !
ورياح فكر جاهل
.....

فإني في غيابك سوف أحيا فيك أكثرْ !
غيبي..
فَإني قد غرفتُ من الضجيج جحافلاً تبقي
فؤاداي مُشغلاً عن صمتك المتكسّرْ !
غيبي ..
فَقلبك هاهنا منذ الغروب ضممته..
والآن صار بأضلعي يتجذّر !
غيبي..
فَإن عاد الحنين إليك هاتي خِصلةً
لأشد فيها من وجيبي همسةً تتعثرَ !
غيبي..
وَلا تتحدثي عن كيف غبتِ ..
ولاتقولي عن دواعيه..
فقلبي في غيابك ليس يغفر !
غيبي ..
فَكلي غائبٌ..
وعسى أقابلك الصباحَ ..
ووميض روحي في حنينك يحضرْ !

فجر عبدالله
@alrehaily__maher

مقام مرتفع

الشعر : ؟!

الشعر : غناء
الشعر : قيمة انسانية و ابداعية و مجتمعية
الشعر : لا جنس له
الشعر : فقد .. و نقد !
الشعر : شاعرة تحترم انوثتها و شاعر يحترم رجولته !
الشعر : لم يعد موهبة فقط !
الشعر : بلا فكر .. خواء وغباء !
الشعر : قضية لا يحكم بها قضاة !
الشعر : إعلام ناقص ..!
الشعر : لسان احيانا ، احساس دائما !
الشعر : تربة صالحة لكل زمان ومكان
الشعر : ماء .. و انتماء !
الشعر : وطن الغرباء و البسطاء
الشعر : طبيب المتعبين و رفيق العاشقين
الشعر : شعور يوزنه الاحساس و ترتبه قافية الكلام !
الشعر : تاريخ بلا جغرافيا !
الشعر : وثيقة !
الشعر : يقين تام ، و شك دائم !
الشعر : كاد أن يكون " تفعيلة " !
الشعر : حالات واحتمالات و خيالات
الشعر : تراكيب و تصاوير
الشعر : استعارات و ابتكارات
الشعر : حزن نبيل ، وفرح مفاجيء !
الشعر : صوت من لا صوت له ، وصدى لمن صوت له !
الشعر : صديق صادق !
الشعر : عذوبة من الكذب !

الشعر : رغيف الفقراء وحلوى الأغنياء !
الشعر : دهشة
الشعر : منارات
الشعر : مدى لا مدى لمداه مدى !
الشعر : جزء من الحلول وليس جزءا من المشكلات !
الشعر : حالة قلق !
الشعر : ممارسة الحياة بإيجابية
الشعر : ان تكون انسان !

ريم علي
reeem__ali@
reem729@hotmail.com

بين سطرين

قديم الشوق « الشاعر عبدالرحمن الحميدي »

ثمة العديد من الأسماء الشعرية في الساحة الالكترونية اتسمت تجاربها بالقوة والرصانة وقصائدها بالجزالة والمتانة والإبداع اللغوي والتصويري بعض هذه الأسماء خرجت من الفضاء الالكتروني إلى فضاء الإعلام الخارجي بقنواته الورقية والمرئية والصوتية وبعضها لازال يغرد خارج السرب بعيدا عن الشللية والمناطقية التي تخدم فئة دون أخرى لذا كان جدير بي وبمثلي ممن ينتمون إلى بلاط صاحبة الجلالة أن نسلط الضوء ولو قليلاً على تلك التجارب الناضجة والقصائد الجزلة والأسماء المتميزة رغم إنزوائها وتنحيها جانباً وفي هذا الأسبوع وعبر زاويتي هذه سأقدم لكم شاعر من طراز نادر آثر الإعتكاف في محراب تويتر بين جمهوره ومُحبيه بعد أن نضجت تجربته وكوّن لإسمه قاعدة جماهيرية عريضة في منتديات الأدب والشعر جعلته يتربع على عروش الإشراف والإدارة هناك ردح من الزمن .. إنه الشاعر عبدالرحمن الحميدي الذي يقول في إحدى روائعه :

يامن يلّين لي مصاليب الاحداق
ويرد لي نوم العيون الهنيّه
إشتقت للراحه بعد وقت الارهاق
لو هي دقايق قبل وقت المنيّه
ملهوف عطشان على الموت منساق
مجروح من شهب السنين العصيّه

شاعرنا دار بيني وبينه حوار قصير حدثني خلاله عن بداياته في نظم الشعر والتي انطلقت عام 1424 هـ إذ كان عمره آنذاك لايتجاوز الستة عشر عاماً والغريب أنه ليس ثمة مناسبة معينة لدى الشاعر كانت السبب في تفتق قريحته الشعرية سوى هاجس الشعر الداخلي وربما ساعده على ذلك حفظه للعديد من القصائد الشعرية منذ أن كان في العاشرة من عمره ولا عجب في ذلك فشاعرنا متعلق بالشعر اشد التعلق وقد أوضح لي في ثنايا حواري معه أنه اكتشف لاحقاً أن الشعر ونفسه عينين في رأس واحد ، ورغم أن شاعرنا مُقل في الظهور الإعلامي ولم يسبق له إحياء الأمسيات الشعرية بسبب ظروف دراسته فهو يطمح لنيل الدكتوراه في الإدارة العامة وقد قطع نصف الطريق إلى ذلك وعلى الرغم من ذلك إلا أن لشاعرنا عبدالرحمن الحميدي قصيدة بلغت شهرتها الآفاق ووجدت صدى كبير جماهيرياً وإعلامياً حتى أصبحت في أغلب التصاميم والتواقيع المتداولة عبر المنتديات العنكبوتية تلك هي قصيدة « قديم الشوق» التي اخترتُ لكم منها الأبيات التالية :

قديم الشوق وش تبغي من اللي مايبيك وراح
نساك وحط في جرحك جمر وارتاح من جرّحت
صحيح الجمر يحرقني ولكني معاه ارتاح
يهون الجمر مع شيءٍ عرفته فيك يوم ارتحت
قديم الشوق ياكل العنى يامزعل المنساح
دخيل الله تريحني وانا اللي عن فضاك انزحت
نفذ صبري بيوم كان لي به آخر الافراح
ضلوع الصّدر صارت باليّه من عشقتك مافلحت
بهت لوني من اسبابك عرفت ان الهوى ذباح
مع اللي مثل طبعك ياقديمي يوم بيدك طحت

وبعيداً عن الشعر كانت لي وقفة مع أبرز المواقف التي أثرت في شاعرنا فبكى خلالها أو ضحك فكان الموقف الذي أبكاه على حد قوله:(طفل يتيم الأم مات بسبب الاهمال والبرد رأيت له صوره ولم أتمالك نفسي حتى أجهشت بالبكاء بشكل لم أبك مثله بحياتي . وبالنسبة للموقف الطريف فقد حصل عندما وعدت أخي بأشرطة بلايستيشن عندما اعود من السفر وبعد عودتي نسيت ذلك وعندما سألني قلت له نسيت فقال لي "ليش مانسيت شنطة السفر"بالفعل أخجلني واضحكني) هذا وقد ختم الشاعر حديثنا معه بتقديم ثلاث باقات ورد لأبيه ولأمه والثالثة لصاحبة هذه السطور الشاعرة نجاة الماجد لإتاحتها هذه الفرصه ودعمها للشعر والشعراء ولصحيفة الصباح الكويتية ممثلة في ملف مقامات .....وأنا بدوري أقدم التحية والشكر والتقدير لشاعرنا عبدالرحمن الحميدي الذي سعدتُ بالغوص في تجربته الشعرية وصيد الدرر من بحور شاعريته وشخصيته فكان جدير بالإحتفاء والتقدير

نجاة الماجد